

منهج العطاء والبذل في القرآن الكريم

قال تعالى :

﴿ وَيُطْعَمُونَ أَطْعَامَ عَلَىٰ حَيْثُ وَصَّيْنَا وَبَيْتًا وَأَيْدِيًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ
لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ﴿٩﴾ .

(٨ - ٩ - الإنسان)

* * *

كلنا يعرف ويعلم ويعي أن أهل البيت عليهم السلام يمثلون في منطق رسول الله صلى الله عليه وآله أحد الثقلين .. وأنهم في منطق صلى الله عليه وآله سفينة نجاة ..

ومعنى كل هذا أن أهل البيت عليهم السلام هم الأمثلة والأنموذج الذي يمكن للفرد والمجتمع المسلم أن يحتذي به ويتخذ منه قدوة وأسوة .. يتخذ منه الفرد والمجتمع قدوة في السلوك وأسوة في القيم، وأمثلة في تطبيق تعاليم وأحكام الله تعالى وأنموذجاً لصياغة شخصية مؤمنة رسالية ..

وكل هذا يعيه الفرد والمجتمع من الثقل الأول وهو كتاب الله تعالى .. الذي لا نقرأ صفحة منه إلا ونجد صفات أهل البيت عليهم السلام وسلوكياتهم وتعاليمهم فيها .. وبين أيدينا آيتان من الآيات التي أشارت